Dirasat, Human and Social Sciences, Volume 49, No. 4, 2022

Deanship of Scientific Research

Jordanian Public Opinion Leaders Depend on Social Networks as a Source for Obtaining Information related to the Teachers' Crisis (2020-2021) in Light of the Corona Pandemic Crisis." (Facebook as a Model)

Dana Alshloul[1]*, Raid Khasawneh[2]

[1]Communications Department, Tkiyet Um Ali, Amman, Jordan
[2]Department of English language & literature, Al-Balqa Applied University, Amman, Jordan

https://doi.org/10.35516/hum.v49i4.2033

Received: 25/1/2021
Revised: 4/4/2021
Accepted: 9/5/2021
Published: 30/7/2022

* ***Corresponding author:***
danashlool@outlook.com

Abstract

The aim of this research is to identify the dependence of Jordanian public opinion leaders on Facebook as a source to obtain information related to the teachers' crisis (2020), the patterns and habits of this dependence and its causes, as well as to identify the sources that they relied on Facebook as a source for information related to the crisis. This research used the descriptive survey method due to its suitability to the nature of this study, and it relied on a sample of (60) single members using a simple random sample from the ability of the Jordanian public opinion, and this research reached several results, the most important of which are: The percentage of faculty members who use Facebook (95.0%), while the percentage of faculty members who do not use Facebook is (5.0%), it appears that the highest percentage of the study sample's distribution of individuals following Facebook as a source of information on the teachers' crisis is (52.6%), While the lowest percentage reached (17.5%), and it was also evident that there was a high degree in the cognitive, emotional and behavioral effects resulting from this dependence on Facebook as a source for information about the crisis, and a high degree appeared in the cognitive, emotional and behavioral effects resulting from dependence on Facebook.

Keywords: Public opinion leaders; dependence; social media; Corona pandemic; teachers 'crisis.

إعتماد قادة الرأي العام الأردني على شبكات التواصل الإجتماعي كمصدرللحصول على المعلومات المتعلِّقة بأزمة المعلمين (2020-2021)في ظل أزمة جائحة كورونا." (الفيسبوك أُنموذجاً)

دانا الشلول[1]، رائد خصاونة[2]

[1]قسم الاتصال، مديرية العلاقات العامة والاتصال، تكية أم علي، عمان، الأردن
[2-1] قسم اللغة الانجليزية، جامعة البلقاء التطبيقية - كلية الأميرة عالية

ملخّص

هدف هذا البحث إلى التعرف على إعتماد قادة الرأي العام الأردني على موقع (الفيسبوك) كمصدر للحصول على المعلومات المتعلقة بأزمة المعلمين (2020)، وأنماط وعادات هذا الإعتماد وأسبابه، و كذلك التَّعرُّف إلى المصادر التي أعتمدوا عليها في موقع الفيسبوك كمصدر للحصول على معلومات المتعلقة بالأزمة، وإستخدم هذا البحث المنهج الوصفي المسحي نظراً لملائمته لطبيعة هذه الدراسة، واعتمد على عينة قوامهم (60) مفردة باستخدام العيّنة العشوائية البسيطة، من قادرة الرأي العام الأردني، وتوصل هذا البحث إلى عدّة نتائج أهمها؛ أن نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون الفيس بوك (95.0%)، بينما بلغت النسبة المئوية لأعضاء هيئة التدريس الذين لا يستخدمون الفيس بوك (5.0%)، يظهر أن أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة المتابعين للفيسبوك كمصدر للمعلومات المتعلقة بأزمة المعلمين (52.6%)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (17.5%)، واتضح أيضاً وجود درجة مرتفعة في الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الإعتماد على الفيسبوك كمصدر للحصول على معلومات حول الأزمة، وظهر وجود درجة مرتفعة في الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة من الإعتماد على موقع الفيس بوك للحصول على معلومات حول الأزمة.

الكلمات الدالة :قادة الرأي العام، الإعتماد، التواصل الاجتماعي، جائحة كورونا، أزمة المعلمين.

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan. All Rights Reserved.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

- **المقدمة**

يُعد قادة الرأي العام من الفئات المؤثرة جداً في المجتمعات المُختلفة والتي يرتكز عليها المجتمع في الكثير من الأحيان وفي العديد من القضايا المُجتمعيّة في بناء آراء وانطباعات لدى الجماهير والفئات المُهتمة بالقضايا التي تكون مُثارة وقيد النقاش، فيلعب قادة الرأي العام في الكثير الأحيان دوراً كبيراً في إبراز قضايا قد تكون منسية ولم تكن محطاً للإنتباه وجعلها قضيّة للرأي العام ويكون لهم دوراً بارزاً في تحريك الجماهير نحو هذه القضايا التي يعملون على إبرازها، واتباع الأساليب التي من شأنها السيطرة على الجمهور وقراراتهم بشكلٍ أو بآخر ومن الممكن جعلهم يتبنون آراء أو يتخذون قرارات، أو يقومون بأفعال تؤيّد وجهة نظر قادة الرأي العام في محيطهم، وهذا قد يكون أمراً سلبياً وإيجابياً في آنٍ واحد.

وقد انتشرت في العقود الأخيرة ثورة تكنولوجيا المعلومات الرقميّة وشبكات التواصل الإجتماعي والتي كانَ لها أثرٌ كبيرٌعلى الشعوب والمُجتمعات، وفتحت أمامهم آفاقاً واسعة للحوار والإطّلاع على المعلومات والأخبارالمُختلفة حول العالم والوصول إلى الحضارات المُختلفة بشتّى أنواعها واختلافاتها، وقد أحدثت تغيرات جذرية وملموسةٍ في العملية الاتصالية وعناصرها وأطرافها المختلفة، ونظراً لاتّساع هذه الشبكات، فإنها توفر خيارات اتصالية واسعة. وقد أدَّى التزايد الكبير والملحوظ بعدد المشتركين في تلك الشبكات الرقمية إلى تصاعد تأثيرها ودورها في المجتمع وزيادة مستوى منافستها لوسائل الإعلام التقليدية في تشكيل الرأي العام حول العديد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فقد استطاعت شبكات التواصل الإجتماعي الرقمية ومنها الفيسبوك، إبراز الأحداث التي في العالم بصورة أكثر فاعلية من الوسائل الإعلامية التقليديّة.

وبالتالي فقد فسح الفيسبوك مجالاً واسعاً لإثارة القضايا المُختلفة وإبراز وجهات النظر المختلفة، وكان حال (الفيسبوك) كحال بقيّة شبكات التواصل الإجتماعي التي تتميّز بالتأثير الكبير والسرعة في طرح القضايا ووسيلةً مساعدةً لقادة الرأي العام في وضع العديد من القضايا تحت المجهر والنّقاش فيها، وقد بدا هذا جليّاً في أزمة إضراب المُعلّمين الأردُنيين في كافة المدارس الحكوميّة الأردنيّة في أيلول 2019 وتلاه إعتصامهم عام 2020، والذي كان سببه اعتراض المعلّمين على أجورهم التي يرون فيها إجحافاً في حقوقهم وبُعداً عن الإنصاف مقارنةً بالكثير من القطاعات الأخرى، فكان هذا الإضراب مفتوحاً لحين تحقيق مطالب المعلّمين بالعلاوةِ المطلوبة، وتلاه بعد ذلك اضراب المعلّمين بعد عدة أشهر في عام 2020 إعتراضاً منهم على سحب مؤقّت للعلاوات التي حققوها بعد اعتصامهم في العام السابق نظراً لظروف جائحة كورونا، وكان موقع الفيسبوك من أكثر المواقع التي لجأ لها المعلمين والأردنيين للتعبير عن مطالبهم وآرائهم وتناولته الكثير من الجماهير والمؤسسات لتناقل المعلومات والأفكار أزاء هذه القضية، وطرح وجهات النّظر المُختلفة بين قبولٍ ورفضٍ لمطالبهم ودفاعٍ وحيادٍ. ومن هنا جاءت هذه الدّراسة للوقوف على اعتماد قادة الرّأي العام الأردني، وبالتحديد أساتذة جامعة اليرموك، على موقع الفيسبوك كمصدر للحصولِ على المعلومات المُتعلّقة بأزمة المعلّمين 2020، ومدى اهتمامهم به واستنادهم عليه، وبالتالي الحُكُم على تأثيرهذا الموقع وتقييم فاعليّته بالنسبة لهذه الفئة.

- **مشكلة الدراسة:**

يعاني المعلمون في الأردن من الكثير من المشاكل بالرغم من أهميتهم وأهمية دورهم في النهوض والرقي بالعملية التعليمية وتجويدها وتحسين المنتج التعليمي، وتتمثل بعض هذه المشكلات بضعف البنية التحتيّة في الكثير من المدارس وقلة حوافز التنمية المهنية. وتُعدُّ ممارسة مهنة التعليم في الأردن مهمة صعبة نسبياً مع إن ساعات العمل اليومي للمعلمين أقل، إلا أن زيادة الأعباء الإقتصادية والإجتماعية، وما حصل من تغيرات في نظرة المجتمع الأردني لمهنة التعليم وتوقعاته منها في ظل التطور التكنولوجي الهائل جعل منها مهنة صعبة، كما كان للظروف الاقتصادية والمعيشية السائدة دور هام في زيادة العبء الإجتماعي والإقتصادي الواقع على عاتق المعلم؛ خصوصاً مع زيادة الأسعار المتتالية وازدياد التضخم، فأصبحت تلبية الحاجات الأساسية لحياة المعلم أمراً صعباً، مما تسبب بحالة تذمر واضحة في الوسط التربوي؛ ولهذا لجأت نقابة المعلمين الأردنيين لإعلان إضرابٍ مفتوح عن العمل بداية العام الدراسي 2019، لحين الحصول على العلاوة الماليّة المطلوبة، كما طالب أعضاء النقابة محاسبة المسؤول عن الاعتداءات التي تعرض لها المعلمون خلال الإحتجاجات التي حاولوا خلالها الوصول لمقر الحكومة الأردنية، وبعد حصول المعلّمين في النهاية على مطالبهم قامت الحكومة الأردنيّة بإيقاف العلاوات والحوافز مؤقتّاً نظراً لظروف الجائحة المُفاجئة مما أثار استياء المُعلّمين ونقابتهم وعودتهم للإحتجاج والإعتصامات في الشوارع وإطلاق الهاشتاغات عبر الفيسبوك، وتصاعدت الأمور بإغلاق مقر النقابة وسجن أعضائها ثمَّ إحالتهم إلى الإستيداع المُبكّر في (2021)؛ مما ضاعف دور شبكات التواصل الإجتماعي وبالأخص الفيسبوك لنشر الأخبار وتداولها أو لتعبير بعض المعلّمين وباقي فئات المجتمع عن آرائهم إزاء القضيّة بين رفضٍ وقبول، ومن هناء جاءت هذه الدراسة للوقوف على معرفة اعتماد قادة الرأي العام الأردني على شبكات التواصل الاجتماعي في تزويدهم للمعلومات بأزمة المعلمين (2020-2021) في ظل جائحة كورونا.

- **تساؤلات الدراسة :**

1. ما أنماط وعادات اعتماد قادة الرأي العام الأردني على موقع الفيسبوك كمصدر للحصول على معلومات المتعلقة بأزمة المعلمين (2020-2021) في ظل جائحة كورونا؟

2. ما المصادر اعتماد قادة الرأي العام الأردني على الفيسبوك كمصدر للحصول على معلومات المتعلقة بأزمة الملعمين (2020-2021) في ظل جائحة

كورونا ؟

3. ما أسباب ودوافع اعتماد قادة الرأي العام الأردني على موقع الفيسبوك كمصدر للحصول على معلومات المتعلقة بأزمة المعلمين (2020-2021) في ظل جائحة كورونا ؟

4. ما الآثار المعرفيّة والوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد قادة الرأي العام الأردني على موقع الفيسبوك كمصدر للحصول على المعلومات المُتعلّقة بأزمة المعلّمين (2020-2021)؟

5. ما تقييم قادة الرأي العام الأرُدُني للفيسبوك كمصدر للحصول على المعلومات المُتعلِّقة بأزمة إ المعلمين (2020-2021) في ظل جائحة كورونا ؟

- **أهمية الدراسة:**

1. ندرة الدراسات السابقة في هذا المجال، حيث يعتبر إضراب المعلمين من القضايا الحديثة في الساحة الأردنية، حيث تتصف هذه الدراسة بالجدة والأهمية.

2. أهمية الموضوع المدروس، والفئة المدروسة، حيث نركز على التعليم والمعلمي، فالتعليم أساس التطور والمعلم هو المحرك الأساس لها وجوهر العملية التعليمية.

3. إثراء المكتبة العلمية ببحوثٍ رصينة في مجال الرأي العام والإعتماد على شبكات التواصل الإجتماعي.

4. حداثة الموضوع المدروس وندرة الدّراسات والبحوث عليه، فجائحة كورونا وأزمة إضراب المُعلّمين تُعد من القضايا الحديثة على المُستوى العالمي، وأزمة المُعلّمين تُعتبر من القضايا الحديثة نوعاً على الساحة الأرُدُنيّة والتي لا تزال تبِعاتها مُستمرّة إلى الآن.

- **أهداف الدراسة :**

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف إلى اعتماد قادة الرأي العام الأردني على (الفيسبوك) للحصول على المعلومات المتعلقة بأزمة إضراب المعلمين (2020-2021) كهدفٍ رئيس ينبثق عنه عدد من الأهداف الفرعية تتمثل بالتعرف إلى :

1.أنماط وعادات اعتماد قادة الرأي العام الأردني على الفيسبوك كمصدر للحصول على المعلومات المتعلقة بأزمة المعلمين (2020) في ظل جائحة كورونا.

2.أسباب ودوافع إعتماد قادة الرأي العام على الفيسبوك كمصدر للحصول على معلومات المتعلقة بأزمة المعلمين (2020) في ظل جائحة كورونا.

3.المصادر التي أعتمد عليها قادة الرأي العام على الفيسبوك كمصدر للحصول على معلومات المتعلقة بأزمة المعلمين (2020) في ظل جائحة كورونا.

4.الآثار الوجدانية والسلوكية المترتبة على اعتماد قادة الرأي العام الأردني على موقع الفيسبوك كمصدر للحصول على المعلومات المُتعلّقة بأزمة المعلّمين (2020).

5.تقييم قادة الرأي العام الأردني لاستخدام الفيسبوك كمصدر للحصول على المعلومات المتعلقة بأزمة المعلمين (2020) في ظل جائحة كورونا.

- **التعريفات الإجرائيّة :**

1- **الفيسبوك:ويعرف إجرائيا:** هو إحدى مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمه الناس سواء على الهاتف او جهاز الكمبيوتر يتم استخدامه للتواصل مع الاخرين وتحميل الصور والإطلاع على القضايا التي تهمه والتفاعل معها و التعليق عليها ومشاركتها.

2- **أزمة المُعلِّمين (2020):** قيام معلّمي المدارس الحكوميّة الأردنيّة بالإعتصامات والمظاهرات في شوارع المملكة الأردنيّة الهاشميّة احتجاجاً على قرار منع العلاوة المؤقت المُتفق عليها مع الحكومة الأرُدُنيّة.

3- **قادة الرأي العام الأردني:** يُقصد بهم في دراستنا أساتذة جامعة اليرموك.

4- **الإعتماد:** نعني بها درجة استخدام قادة الرأي العام الأردني لموقع الفيسبوك بهدف الحصول على الأخبار والمعلومات، وتُقاس الدّرجة بالنسبة المُئويّة.

5- **جائحة كورونا:** مرض مُعدٍ انتشر في كافة دول العالم.

- **حدود الدراسة:**

1.**الحدود المكانية :** مدينة اربد _جامعة اليرموك.

2. **الحدود الزمانية :** كانون الثاني-2021

3.**الحدود البشرية :** قادة الرأي العام الأردني وهم أساتذة جامعة اليرموك.

- **نظرية الدّراسة:**

تقوم هذه الدراسة على نطرية الإعتماد على وسائل الإعلام **(Independence theory)** وهي نظريّةٌ تعودُ جذورها إلى القرنِ الماضي على يد كل من (دي فلور) و (بول ركيش)، حيثُ يُعدَّان المؤسِّسان الحقيقيّانِ لهذه النّظريّة، والتي وردت في كِتابهما بِعنوانِ : "نظريّات وسائل الإعلام"، حيثُ إنطلقت

المنهجيّةُ الأولى لهذه النظريّة من خلال دراسة النظام الإجتماعي الواسع لتأثير وسائل الإعلام، حيثُ أنَّ وسائل الإعلام قد طالبت بإحداثِ إندماجٍ بين الجمهور، وبينَ وسائلِ الإعلام، والنظام الاجتماعي (**المشاقبة،2011،ص96-95**).

وتقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على وجود علاقة ذات رابطة قويّة بين الجمهور والإعلام والنظام الإجتماعي، حيثُ يقوم على علاقةٍ قويَّةٍ بين الجمهور و الإعلام لتزويدِهِ بالمعلومات التي تُلبّي احتياجاته و تُشبِعُها و تُساعِدُهُ في تحقيقها (**الموسى،2009،ص 204**).

- **أهداف الإعتماد على وسائل الإعلام: (العبدالله،2006،ص231-ص232)**

أولاً:. الفهم :

وينقسم إلى قسمين:

1- **فهم ذاتي:** ويعني فهم الفرد للقيم والمعارف والعادات والمُعتقدات الإجتماعيّة.

2- **فهم إجتماعي**: ويُقصَدُ بهِ فهم الفرد لوظائف المُجتمع الذي يعيش فيه.

ثانياُ:التوجيه: وينقسِمُ أيضاً إلى نوعين هما:

1- **التوجيه السلوكي:** ويعني إكتساب الفرد للمعلومات الخاصة بتوجيه سلوكي من قِبَل المجتمع، بهدف القيام بالسلوك الملائم لتوقعات المجتمع وقِيمه.

2- **التوجيه التفاعلي:** ويعني إكتساب الفرد للمعلومات الخاصة بمهارات الحوار والتفاعل مع أفراد المجتمع و مؤسساته (أي من خلال التَّفاعلِ الحي مع المعلومات و تأثيرها على الفرد).

ثالثاً:التسلية: وتعني رغبة الفرد في الترفيه والراحة والهدوء، والبُعد عن ضغوط الحياة اليوميّة بالإعتماد على وسائل الإعلام والتأثيرات الناتجة عنها.

- **تصنيف التأثيرات في إطار نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:**

يشمُل تصنيف التأثيرات في إطار نظرية الإعتماد إلى ثلاثِ فئاتٍ أساسيةٍ من التأثيرات هي: (أبو إصبع،2004،ص163)

أولاً: التأثيرات المعرفيّة:

وتتمثل هذه التأثيرات في إزالة الغموض الذي يحدُث في المجتمع نتيجة عدة أسباب تتمثّل في الأزمات، والكوارث، والتغيّر الإجتماعي، وتشكيل الإتجاهات، وترتيب الأولويّات وأتساع المُعتقدات والتأثير في القِيم.

ثانياً: التأثيرات الوجدانيّة: وتتضمن التأثيرات الوجدانيّة: (عبد الحميد،2015،ص 238-239)

1- **الفتورالعاطفي:** يُفترض أنَّ كثرة تعرض الأفراد إلى العنف في وسائل الإعلام، تؤدي إلى الشعور بالتلبُّد واللامبالاة، وعدم الرغبة في تقديم العون للآخرين.

2- **الخوف والقلق:** عندما تعرض وسائل الإعلام أحداث الرعب والعنف والكوارث والإغتيالات، فإنَّها تُثير مشاعر الخوف والقلق لدى المُتلقّين.

3- **الدعم المعنوي والإغتراب:** تتمثّل برفع الروح المعنويّة لدى المواطنين، أو تزايد شعورهم بالإغتراب.

ثالثاً: التأثيرات السلوكيّة: وتتضمن التأثيرات السلوكيّة ما يلي: (الشلول،2020،ص13)

1- **التنشيط:** وتعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرّض للوسيلة الإعلاميّة، وهذا السلوك يكون كَرَدِّ فِعلٍ لما شاهده في هذه الوسيلة سواء بالسلب أو الإيجاب.

2 -**الخمول:** ويعني عدم النشاط وتجنُّب القيام بالفعل تجاه ما عرضته الوسيلة الإعلاميّة، وقد يتمثّل الخمول في العزوف عن المشاركة السياسيّة، وعدم الإدلاء بالتصويت الإنتخابي، وعدم المشاركة في الأنشطة التي تُفيد المجتمع، وقد يحدُث ذلك نتيجة تغطية إعلاميّة مبالغ فيها، تدفع الفرد لعدم المشاركة بسبب الملل.

واعتمد الباحثان على هذه النظرية **(الإعتماد على وسائل الإعلام)** نظراً لملاءمتها لموضوع الدراسة وعيّنتها حيث يقتصر مجال موضوع الدراسة على اعتماد أساتذة جامعة اليرموك على موقع الفيسبوك للحصول على المعلومات حول أزمة إضراب المُعلّمين في ظل جائحة كورونا، بالإضافة للتعرف إلى الإشبعات المتحققة منه وتقييمهم له، والتعرُّف إلى الآثار المعرفية والوجدانيّة والسلوكيّة الناتجة عن هذا الإعتماد. حيث تِم توظيف النَّظريّة في صياغة أهداف الدّراسة، وأسئلتها، وفروضها، كما تم الإستفادة منها في إعداد أداة الدّراسة بشكلٍ سليم يخدم الدّراسة.

- **الدراسات السابقة:**
  - **الدراسات العربيّة:**

1- **دراسة حمدي** (2018) :هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى درجة اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي للتزويد بالمعلومات والأخبار ومعرفة طبيعة المعلومات التي يبحث عنها الشباب السعودي، وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأستخدم الأستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من الشباب الجامعي السعودي، واعتمد على عينة، قوامها (401) من طلبة جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية،

وصلت الدراسة إلى العديد من النتائج وكانت أبرزها، أن أهم دوافع استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في الترفيه والتسلية وقضاء وقت الفراغ، ثم للحصول على الأخبار والمعلومات ثم للعلاقات الاجتماعية مع الأصدقاء والأقارب، إن طبيعة المعلومات والأخبار التي يبحث عنها الشباب السعودي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تتمحور حول شؤون المجتمع السعودي، وحول الأخبار والترفيهية، وموضوعات النكت والتسلية، بينما جاء الاهتمام منخفضا جدا في موضوعات السياسة الدولية والسياسية الإقليمية، كانت درجة الثقة بمصداقية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار متوسطة. وهناك **دراسة الشامي (2017)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها قادة الرأي الخليجي، وقد استخدم الباحث المنهج المسح، واستخدام الأستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من قادة الرأي العام الخليجي، واعتمد على العينة العمدية، قوامها (18) من قادة الرأي في المجال الصحفي، الديني، الأكاديمي، السياسي، وصلت الدراسة إلى العديد من النتائج وكانت أبرزها: تعاظم سلطة شبكات التواصل الاجتماعي كوسيط اتصالي جديد، حيث غدت شبكات التواصل الاجتماعي منبرا دعويا افتراضياً، ومنصة للخطاب الديني، ويمارس من خلاله علماء الدين أدوارهم الوعظة والإرشادية، حيث تمكن هذه الشبكات قادة الرأي العام الخليجي من ممارسة عملية الاتصالية في مختلف مراحلها قبل البث الرسائل، وإثناءها، وبعدها. بالإضافة **دراسة أبو قوطة (2015)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى إعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية، والتعرف على أهم هذه المواقع الإلكترونية وعن مدى ثقتهم بها، حيث استخدم الباحث المنهج المسح الإعلامي، و قد أستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتكون مجتمع الدراسة من النخبة السياسية الفلسطينية، واعتمد على عينة حصصية، قوامها (123) مفردة تمثلت بالنخب السياسية الفلسطينية، وصلت الدراسة إلى العديد من النتائج وكان أبرزها: إن الغالبية العظمى من النخبة السياسية الفلسطينية يتابعون المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات عن المفاوضات بنسبة 93.9%، بينما (6.4%) منهم لا يتابعون، حيث كانت المواقع الإلكترونية في مقدمة الوسائل الإعلامية التي تعتمد عليها عينة الدراسة بنسبة (31.9%). وأخيراً **دراسة (الفاعوري** 2015)، هدفت هذه الدراسة إلى قيلس تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل اتجاهات ومواقف الأحزاب الأردنية تجاه الأزمة السورية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وصلت الدراسة إلى العديد من نتائج وكان أبرزها: وجود درجة مرتفعة من الموافقة على محور درجة الإعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي في تكوين الآراء والمواقف تجاه ما تم تداوله على شبكات التواصل الإجتماعي، وجود درجة مرتفعة من الموافقة على محور أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل اتجاهات ومواقف الأحزاب الاردنية تجاه الأزمة السورية. وتلتها **دراسة حميد** (2015) هدفت هذه الدراسة التعرف مدى اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكاتن التواصل الاجتماعي للحصول على الاخبار والمعلومات،حيث استخدم الباحث المنهج المحسي الإعلامي بشقية،الوصفي والتحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الأردنية، وبلغ قوام العينة (470) مفردة من طلبة الجامعات الأردنية في العاصمة عمان، وصلت الدراسة إلى العديد من النتائج وكان أبرزها: وجد الباحث أن المقياس الذي قام من خلاله الباحث بقياس اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول الأخبار والمعلومات يكون للترفية والتسلية غالباً،وأنَّ درجة الثقة بهذه المواقع جاءت متوسطة. **دراسة الحسين (2014)**:هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى اعتماد طلبة الجامعات الحكومية الأردنية الحكومية على المواقع الإلكترونية الإخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي، وأستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من مجتمع الدراسة طلبة الجامعات الأردنية، واعتمد على عينة عمدية، قوامها (365) طالبا وطالبة من جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، وجامعة مؤتة، وصلت الدراسة إلى العديد من النتائج وكان أبرزها: أوجة الاستفادة من المضمون السياسي الذي تقدمة المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية تمثلت في مشاركة الجامعات في المناسبات الوطنية والفاعليات السياسية في المقدمة، تلاها تشجيع الجوارات والمناقشات بين الطلبة داخل الجامعة، إن طلبة الجامعات الثلاث يعتمدون على المواقع الإلكترونية الإخبارية الأردنية في تشكيل الوعي السياسي لديهم، جاءت بنسبة كبيرة، إن المواقع الإلكتروني الإخبارية الأردنية لا تسهم في زيادة الرغبة لدى طلبة الجامعات الأردنية في الانضمام للأحزاب السياسية. وأخيراً **دراسة الرعود**(2012) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في التتغير السياسي في السياسي في تونس ومصر من وجهة النظر الصحفيين الأردنيين،وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأستخدم الأستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من الصحفيين الأردنيين، واعتمد على عينة عشوائية البسيطة، قوامها(342) مفردة، وصلت الدراسة لنتائج وكانت أبرزها: جاء المجال الثاني "مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الإعلام الرسمي" من مجالات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر في الترتيب الأول بمتوسط الحسابي بلغ (2.67)، وجاء المجال الثالث "التأثير على الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (2.68)، في جاء المجال الأول " التهيئة والتحريض على الإحتجاجات " في الترتيب بمتوسط حسابي بلغ (2.67).

- **الدراسات الأجنبية :**

دراسة (**McGregor 2019**): حيث هدفت هذه الدّراسة إلى فحص كيفية ظهور وسائل التواصل الاجتماعي كرأي عام في الأخبار وكيف تشكل هذه الممارسات الروتين الصحفي. واستندت هذه الدراسة إلى أسلوب تحليل محتوى القصص الإخبارية حول الانتخابات الأمريكية لعام **2016**، واعتمدت كذلك على المقابلات مع الصحفيين كأسلوب لجمع البيانات، لتسليط الضوء على الممارسات المتطورة التي تُعلم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتمثيل الرأي العام.

وقد توصّلت هذه الدّراسة لعدة نتائج كان أبرزها، أنه على الرغم من أن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي لا يعكسون الناخبين لكنَّ الصحافة نقلت عن المشاعر والاتجاهات عبر الإنترنت كشكل من أشكال الرأي العام الذي يخدم ويكمل استطلاعات الرأي؛ كما تبيّن أن الصحفيين يتطلعون إلى وسائل التواصل الاجتماعي لتعكس الرأي العام، خاصة في أعقاب الأحداث الإعلامية مثل المناظرات كما توصّلت الدّراسة لنتيجةٍ مفادها أن الصحفيين يشعرون بالقلق من الاعتماد المفرط على وسائل التواصل الاجتماعي لإبلاغ التغطية، وخاصة تنبيهات**Dataminr** وخلاصات **Twitter** الخاصة بالصحفيين المنسقة للغاية. وتلتها دراسة (**2013Friedman and Friedman**) :هدفت هذه الدراسة إلى البحث في الأدبيات المنشورة ذات الصلة وسائل التواصل الاجتماعية وتكنولوجية في تعزيز التعلم عن بعد والنظر في أنشطة على الانترنت من خلال المنظور الخصائص المميزة لهذا اليوم تكنولوجيات الاتصال الجديدة،،وقد استخدم الباحث منهج تحليل المضمون، وقد خلُصت هذه الدراسة إلى أن الطلاب الذين يرفضون التكيف مع التكنولوجيا الحديثة ويصرون على استخدام الطرق التقليدية سوف يجدون أنهم أصبحوا ميؤوسوس منهم، وأن الاساتذة الذين يرغبون في زيادة قيمتهم إلى مؤسساتهم يجب عليهم تبني التقنيات واستخدم جميع أنواع الأدوات لنقل المعرفة. بالإضافة إلى دراسة (**Chan and bryer 2012**): هدفت هذة الدراسة عن كيفية استخدام وسائل الاعلام الاجتماعية لربط التعلم الرسمي وغير رسمي وتسمح للطلاب للاتصال بطرق جديدة وذات مغزى، وتستكشف هذا البحث النوعي استخدام وسائل الاعلامية الاجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس في الانضباط الإرادة العامة في الولايات المتحدة.شارك ثمنائية مدربين من الولايات المتحدة في مقابلات حول تجاربهم وتصوراتهم لاستخدام وسائل الاجتماعية للتعليم والتعلم. بالإضافة إلى دراسة (**Hew2013**): هدفت هذة الدراسة إلى استعراض البحوث والدراسات المنشورة التي تركز على استخدام الفيسبوك من قبل الطلاب والمعلمين. والهدف من الاستعراض هو ليس فقط لمناقشة الفيسبوك للاستخدام الشخصي للمشاركين أو إلى أي مدى يتشارك المستخدمين في أنشطة الفيسبوك، وصلت الدراسة إلى العديد من النتائج وكان أبرزها: أن الفيسبوك لم يستخدم كوسيلة تعليمية الا بالقليل جدا، أن الطلاب يستخدمو الفيسبوك أساسا للبقاء على اتصال مع الأفراد المعروفين، أن الطلاب يميلون إلى الكشف عن المزيد من المعلومات الشخصية عن أنفسهم في الفيسبوك.

❖ **التعقيب على الدراسات السابقة:**

اتفق هذا البحث مع دراسة **حمدي (2015) والشامي (2017) والفاعوري (2015) و أبو قوطة (2015) ودراسة حميد (2015)** من حيث استخدامهم المنهج وقد استخدمت هذه الدراسات المنهج الوصفي بمختلف أساليبه، كما استخدمت هذة الدراسات الأستبانة كأداة لجمع البيانات، كما اعتمدت على أسلوب العينة العشوائيّة بإستثناء دراستي **الشامي (2017) وخليفة (2014)** اعتمدتا على أسلوب العينة العمدية كما اتفقت معظم الدراسات السابقة مع هذا البحث بالعينة المدروسة فمعظمها كانت على النخب بمختلف مجالاتها، كما اتفقت جميع الدراسات السابقة من حيث المنهج.كما اختلف بحثنا مع دراسة **(Friedman2011) و(Hew2012)** من حيث أداة جمع البيانات فقد اسخدمتا تحليل المضمون كأداة لجميع البيانات، كما اختلفت دراستنا مع دراسة**(Chan2012)**، من حيث نوع البحث فقد اندرج بحثة ضمن البحوث النوعية. أما بالنسبة لدراسة (**McGregor 2019**)، فقد اتفقت مع هذا البحث من حيث الموضوع فكانت تُركّز على انعكاس شبكات التواصل الإجتماعي على الجمهور في القضايا السياسيّة فكانت تُركّز على قضيّة الانتخابات، لكن هذه الدراسة ركزت على مواقع أخرى غير الفيسبوك كالتويتر وغيره ولكن لم تركز على موقع الفيسبوك الذي كان محور دراستنا، كمااختلفت مع بحثنا من حيث المنهج وأسلوب جمع البيانات.

تميز هذا البحث عن الدراسات السابقة بأنها اختارت قادة الرأي العام في المجتمع الأردني وبالتحديد أستاذة الجامعات فكانت الدراسة الأولى - في حدود علم الباحثان- في مجال استخدام الفيسبوك للحصول على معلوماتٍ حولَ قضيَّةٍ محدَّدة وهي أزمة إضراب المُعلِّمين (2020-2021)

❖ **نوع الدراسة ومنهجها:**

تُصَنّف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، التي تبحث: "واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى إستنتاجات مفيدة إمّا لتصحيح الواقع، أو تحديثه، أو استكماله، أو تطويره **"(عمر،2008،ص221)**. ويقوم هذا البحث على منهج المسح الميداني، الذي يهدِف إلى التَّعرُّف إلى الآراء والأفكار والاتجاهات، والقيَم والمفاهيم والدوافع والمُعتقدات والانطباعات والتأثيرات المُختلِفة **(حسن، سمير، 2006، ص131)**. حيثُ أنَّهُ يُناسب إجراء البحوث الإعلاميّة الميدانيّة،فقد " كان وراء أشهر البحوث الإعلاميّة التي تميّزت بطابعها العملي، و موضوعيّتُها المتناهيّة في الطرح والتحليل والتفسير والإستنتاج " **(عمر، مصدرسابق، ص221)**.

❖ **مجتمع الدراسة وعينتها :**

تكوّن مجتمع البحث من قادرة الرأي العام الأردني، وتكونت عينة الدراسة تكونت عينة الدراسة من (60 مُفردة) عضو هيئة تدريس من (كليّة القانون،كليّة الإعلام،كليّة التربيّة،وقسم العلوم السياسيّة في كليّة الآداب)، وقد تمَّ اختيارهم بطريقة العيّنة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، وتم تسليم الإستبانة لهم إلكترونيّاً، كما تم استبعاد عشر استبانات لعدم صلاحيّتها للتحليل، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	35	58.3
	أنثى	25	41.7
	المجموع	60	100.0
العمر	26 – 40 سنة	20	33.3
	41 – 55 سنة	15	25.0
	56 سنة فأكثر	25	41.7
	المجموع	60	100.0
مستوى الدخل	أقل من 500 دينار	5	8.3
	500 – 1000 دينار	15	25.0
	1001 – 1500 دينار	20	33.3
	1501 – 2000 دينار	16	26.7
	أكثر من 2000 دينار	4	6.7
	المجموع	60	100.0
مكان السكن	بادية	5	8.3
	ريف	25	41.7
	مدينة	30	50.0
	المجموع	60	100.0
المستوى التعليمي	ماجستير	5	8.3
	دكتوراه	55	91.7
	المجموع	60	100.0
الرتبة الأكاديمية	مدرس فأقل	2	3.3
	أستاذ مساعد	31	51.7
	أستاذ مشارك	10	16.7
	أستاذ	17	28.3
	المجموع	60	100.0

يتضح من الجدول رقم (1) ما يلي:

تبلغ النسبة المئوية للذكور في عينة الدراسة (58.3%)، بينما بلغت النسبة المئوية للإناث (41.7%)، بينما بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر (41.7%) للفئة العمرية (56 سنة فأكثر)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (25.0%) للفئة العمرية (41-55 سنة) وتظهر أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مستوى الدخل (33.3%) لمستوى الدخل (1001 – 1500 دينار)، بينما تظهر أدنى نسبة مئوية (6.7%) لمستوى الدخل(أكثر من 2000 دينار). بينما جاءت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مكان السكن (50.0%) لمكان السكن (مدينة)، في حين بلغت أدنى نسبة مئوية (8.3%) لمكان السكن(بادية).في حين تبدو أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي (91.7%) للمستوى التعليمي(دكتوراة)، بينما أتت أدنى نسبة مئوية (8.3%) للمستوى التعليمي(ماجستير).وتظهر أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية (51.7%) للرتبة الاكاديمية(أستاذ مساعد)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (3.3%) للرتبة الأكاديمية(مدرس فأقل).

- **أداة الدراسة:**

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة، قامت الباحثة بإعداد استبانة للتعرف على درجة الاعتماد على موقع (Facebook) كمصدر للحصول على المعلومات حول أزمة المُعلِّمين 2020، وتكونت الاستبانة من (47) فقرة موزعة في خمس محاور: عادات وأنماط لموقع الفيس بوك، أسباب ودوافع الإعتماد على موقع الفيس بوك كمصدر للحصول على المعلومات عن أزمة المعلمين 2020، أسباب ودوافع الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر لمعلومات عن أزمة المعلمين 2020، الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة من الاعتماد على الفيس بوك للحصول على معلومات حول أزمة المعلمين 2020، تقييم استخدام موقع الفيس بوك كمصدر للحصول على المعلومات المتعلقة بأزمة المعلمين.-2020) 2021)

- **صدق أداة الدراسة:**

عرض الباحثان الإستبانة بصورتها الأولية التي تكونت من (50) فقرة على (7) محكمين من ذوي الخبرة والإختصاص، وحكمهم على مدى جودة فقرات الاستبانة، والدقة اللغوية، وملاءمة الفقرات للمجالات التي اندرجت تحتها، وقد بين المحكمون عدداً من الملاحظات تم الأخذ بها، حيث تم حذف بعض الفقرات، وإضافة فقرات أخرى، كما تم تعديل بعض الفقرات التي أجمع عليها أغلب المحكمين، لتصبح الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (47) فقرة.

- **ثبات أداة الدراسة:**

حسبت معاملات الثبات للاستبانة، من خلال طريقتين الطريقة الأولى: التطبيق واعادة التطبيق، حيث طبقت مرتين على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها وعددها (15) عضو هيئة تدريس في كليات القانون، والإعلام، والتربيّة، وقسم العلوم السياسيّة في كليّة الآداب في الجامعات الأردنية، وبفاصل زمني قدره خمسة عشر يوماً بين التطبيق الأول والثاني. وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، حيث تراوحت معاملات الثبات للمجالات بين (0.61,0.87)، وبلغت قيمة معامل الارتباط الكلي (0.88). أما الطريقة الثانية، فقد استخدم فيها طريقة كرونباخ ألفا للتعرف على الاتساق الداخلي للفقرات، فتراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات بين (0.68,0.96)، و(0.97) للمجالات ككل، وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها

- **أولاً: نتائج السؤال الأول:**

جدول (2)

التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن نسبة استخدام أعضاء هيئة التدريس لموقع الفيس بوك

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	95.0
لا	3	5.0
المجموع	60	100.0

يظهر من الجدول (2) أن نسبة أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون الفيس بوك (95.0%)، بينما بلغت النسبة المئوية لأعضاء هيئة التدريس الذين لا يستخدمون الفيس بوك (5.0%). وبناءا على هذه النتيجة تم استثناء (3) استبانات من أفراد الدراسة نظراً لعدم استخدامهم للفيسبوك، وقد يكون السبب وراء عدم استخدامهم يعود للكبر في السن وعدم اقتناعهم بمثل هذه المواقع أو حتى عدم القدرة على استخدامها والتعامل معها.

ويعزو الباحثان هذه ارتفاع نسبة مستخدمي موقع الفيس بوك إلى انتشاره بين أعضاء هيئة التدريس عموماً إلى إمكانية استخدامه في أي وقت وأي مكان وبمختلف الأجهزة الحديثة مثل الهاتف الذكي، أو الكمبيوتر المحمول، أو التابلت، إضافة إلى ما تتميز به من سرعة في نقل الأحداث والأخبار لحظة بلحظة أثناء وقوعها بالصوت والصورة، بغض النظر عن مكان وزمان وقوع الحادثة. وتشابهت نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو قوطة (2015) التي جاء في نتائجها أن الغالبية العظمى من النخبة السياسية الفلسطينية يتابعون المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات عن المفاوضات بنسبة 93.9%، بينما 6.4% منهم لا يتابعون، حيث كانت المواقع الإلكترونية في مقدمة الوسائل الإعلامية التي تعتمد عليها عينة الدراسة بنسبة 31.9%.

- **ثانيًا: نتائج ومناقشة السؤال الثاني:**

جدول (3)

التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أنماط وعادات اعتماد قادة الرأي العام الأردني على موقع الفيسبوك كمصدر معلومات المتعلقة بأزمة إضراب المعلمين

السؤال	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ما مصادر تلقّي المعلومات المُتعلِّقة بالإضراب عبر موقع فيسبوك ؟	شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى	52	91.2
	الشبكات الإخباريّة الإلكترونيّة	50	87.7
	الصحف	45	78.9
	الإذاعات	43	75.4
	المجلات	53	93.0
	القنوات الفضائية	57	100.0
	أخرى	5	8.8
ما الطريقة المُفضّلة لديك في عمليّة استخدامك لموقع الفيسبوك؟	رسائل دردشة (شات)	45	78.9
	مناقشة جماعية	42	73.7
	صفحات	47	82.5
	قروبات	53	93.0
	فيديو	57	100.0
	محادثات صوتية	41	71.9
ما أوقات استخدامك لموقع الفيس بوك كمصدر للحصول على المعلومات ؟	فترة الصباح	5	8.8
	فترة الظهيرة	10	17.5
	فترة المساء	30	52.6
	فترة السهرة	10	17.5
	لا يوجد وقت محدد	2	3.5
ما هو معدل استخدامك لموقع فيسبوك كمصدر للحصول على المعلومات عن إضراب المعلمين يوميا؟	1 - 3 ساعات يومياً	4	7.0
	4-6 ساعات يومياً	40	70.2
	6 ساعات يومياً فأكثر	13	22.8

يظهر من الجدول (3) أنَّ أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للإجابة عن السؤال **ما مصادر تلقّي المعلومات المُتعلِّقة بالإضراب عبر موقع فيسبوك ؟ "** (100%) للإجابة (القنوات الفضائية)، في حين بلغت أدنى نسبة مئوية (8.8%) للإجابة (أخرى). وأنَّ أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للإجابة عن السؤال **"ما الطريقة المُفضّلة لديك في عمليّة استخدامك لموقع الفيس بوك؟"** (100%) للإجابة (فيديو)، في حين جاءت أدنى نسبة مئوية (71.9%) للإجابة (محادثات صوتية). كما ظهرت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للإجابة عن السؤال **" ما أوقات استخدامك لموقع الفيس بوك كمصدر للحصول على المعلومات؟"** (52.6%) للإجابة (فترة المساء)، في حين بلغت أدنى نسبة مئوية (3.5%) للإجابة (لا يوجد وقت محدد) ويعتقد الباحثان أنَّ التركيز كان في الفترة المسائيّة أكثر من الصباحيّة بكثير نظراً لوجود وقت الفراغ بعد إنهاء الدوام الرسمي وما يتبعه. كما تبيّنَّ أنَّ أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للإجابة عن السؤال **"ما هو معدل استخدامك لموقع فيسبوك كمصدر للحصول على المعلومات عن أزمة المعلمين يوميا؟** (70.2%) للإجابة (4-6 ساعات يومياً)، في حين ظهرت أدنى نسبة مئوية (7.0%) للإجابة (1-3 ساعات يومياً). وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت مصدراً مهماً للمعلومات حول مختلف الموضوعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وذلك بعد مساهمتها الفاعلة أثناء الربيع العربي في حشد الجماهير وتنظيمهم، إلى جانب تفوقه في تغطية العديد من القضايا الحساسة والتي سبقت بها وسائل الإعلام التقليدية، وكذلك توفيرها إمكانية التواصل مع الآخرين، والبحث عنهم، وتبادل الملفات معهم، واستخدام الوسائط المتعددة للحديث معهم، مما جعلها مواقع ضرورية في حياة الأفراد،بالإضافة إلى توفّر الإنترنت وأجهزة الحاسب داخل أماكن عملهم، ووجود

تطبيق للفيسبوك على الهاتف المحمول مما يُتيح تصفّحه سريعاً وفي أي وقت.

- **ثالثًا: نتائج ومناقشة السؤال الثالث:**

جدول (4)

التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مدى متابعة قادة الرأي العام الأردني لموقع الفيسبوك كمصدر معلومات المتعلقة بأزمة المعلمين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	30	52.6
أحياناً	17	29.8
نادراً	10	17.5
المجموع	57	100.0

يظهر من الجدول (4) أن أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإجابة عن السؤال" ما مدى متابعة قادة الرأي العام الأردني لموقع الفيسبوك كمصدر معلومات المتعلقة بأزمة اضراب المعلّمين" (52.6%) للإجابة (دائما)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (17.5%) للإجابة (نادراً). وقد يكون ارتفاع نسبة المتابعة لدى العيّنة بسبب أهميّة القضيّة وشعبيّتها وانتشارها على نطاق واسعة جداً حيث نشرت عن هذه القضية محطات عربيّة وعالميّة.

رابعًا: نتائج السؤال الرابع:

جدول (5)

التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن ما درجة اعتماد قادة الرأي العام الأردني على موقع الفيس بوك كمصدر للحصول على المعلومات المُتعلّقة بأزمة إضراب المُعلّمين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
عالية	25	43.9
متوسطة	15	26.3
منخفضة	17	29.8
المجموع	57	100.0

يتضح من الجدول (5) أن أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإجابة عن السؤال" **ما درجة اعتماد قادة الرأي العام الأردني على موقع الفيس بوك كمصدر للحصول على المعلومات المُتعلّقة بأزمة المُعلّمين** " (43.9%) للإجابة (عالية)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (26.3%) للإجابة (متوسطة).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن سرعة موقع الفيسبوك في الوصول إلى مكان الحدث، حيث لا يمكن لأي مستخدم من تغطية مختلف الأحداث الملحية الهامة مثل اضراب المعلمين، إذ ساعد التواصل الاجتماعي على تدعيم صحافة المواطن التي من خلالها يعد المواطنين العاديين صحفيين يمكنهم نشر المحتوى الذي يريدونه من خلال صفحاتهم الشخصية، إلى جانب إمكانية البحث عن أحداث محلية معينة دون غيرها والإطلاع على جميع ما تم نشره حولها من خلال خاصية البحث التي توفرها هذه المواقع، وبالتالي يزداد اعتماد قادة الرأي العام على هذه المواقع للحصول على المعلومات والأخبار المحلية لما توفره من خدمات متنوعة لهم تساعدهم في الوصول إلى الحدث ومتابعة تطوراتهم وهم في أماكنهم. بالإضافة لأنَّ هذا التصعيد في القضيّة قد جاء في فترة الحظر والإجراءات المُشدَّدة فكان من الصعب النقاش وجهاً لوجه بالطرائق المعتادة. وتشير دراسة هيوي (2011Hew) أن الفيسبوك لم يستخدم كوسيلة تعليمية إلا قليلاً جداً، وأن الطلاب يستخدمون الفيسبوك أساسا للبقاء على اتصال مع الأفراد المعروفين، وأن الطلاب يميلون إلى الكشف عن المزيد من المعلومات الشخصية عن أنفسهم في الفيسبوك.

- **خامسًا: نتائج ومناقشة السؤال الخامس:**

جدول (6)

التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة تلقي قادة الرأي العام الأردني على موقع الفيسبوك كمصدر للحصول على المعلومات المُتعلّقة بأزمة المُعلّمين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الحسابات الشخصيّة	57	100.0
الصفحات	57	100.0
الصفحات الإخباريّة	57	100.0
المجموعات	52	91.2
رسائل الدردشة	50	87.7
مقاطع الفيديو	57	100.0
المكالمات	40	70.2

يظهر من الجدول (6) أن أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب الإجابة عن السؤال" **ما درجة تلقي قادة الرأي العام الأردني على موقع الفيس بوك كمصدر للحصول على المعلومات المُتعلّقة بأزمة المُعلّمين** " (100%) للإجابات (الحسابات الشخصيّة، الصفحات، الصفحات الإخباريّة، مقاطع الفيديو)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (70.2%) للإجابة (المكالمات). وعلى الأرجح أن السبب وراء تدنّي نسبة (المكالمات) وارتفاع بقيّة الخيارات؛ بسبب أن طبيعة الفيسبوك تكون في نشر المعلومات والصور ومقاطع الفيديو عبر الصفحات الشخصية والعامة ويقوم الآخرين بالتفاعل معها مباشرة بالتعليق والمشاركة أو الإعجاب التفاعلي بأشكاله المختلفة.

سادسًا: نتائج السؤال السادس:

جدول (7)

التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أهداف الاعتماد على موقع الفيس بوك كمصدر للحصول على المعلومات عن إضراب المعلمين

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	5	تكوين صورة واضحة عن الازمة واتخاذ موقف	3.60	1.13	متوسطة
2	4	التعرف على ألازمة من كافة وجهات النظر	3.58	0.89	متوسطة
3	2	اكتشاف حقائق عن الأزمة	3.52	1.20	متوسطة
4	1	فهم طبيعة الأزمة وابعادها	3.50	1.02	متوسطة
5	3	متابعة الأزمة وتطوراتها اولا بأول	3.46	1.36	متوسطة

ونلاحظ من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أهداف الاعتماد على موقع الفيس بوك كمصدر للحصول على المعلومات عن إضراب المعلمين تراوحت ما بين (3.46-3.60) بدرجة تقييم متوسطة لجميع الفقرات، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (5) ونصها: تكوين صورة واضحة عن الازمة واتخاذ موقف، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) ونصها: متابعة الأزمة وتطوراتها اولاً بأول. وتشير النتيجة الأولى بأن الفيسبوك كان يُغطي المعلومات والوقائع بشكلٍ كاملٍ ودقيق وموضوعي مما جعل العيّنة على إلمام بالموضوع بصورةٍ كاملة تُمكنّهم من اتخاذ موقف واضح إزاء القضيّة.

وتشير دراسة حمدي (2018) إن طبيعة المعلومات والأخبار التي يبحث عنها الشباب السعودي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تتمحور حول شؤون المجتمع السعودي، وحول الأخبار والترفيه، وموضوعات والتسلية، بينما جاء الاهتمام منخفضاً جداً في موضوعات السياسة الدولية والسياسية الإقليمية، بينما كانت درجة الثقة بمصداقية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار متوسطة.

- **سابعًا: نتائج السؤال السابع**

جدول (8)

التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أسباب ودو افع الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر لمعلومات عن أزمة إضراب المعلمين

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	8	أثق بموقع الفيس بوك كمصدر للحصول على المعلومات في نقل القضايا الشعبية	4.55	1.01	مرتفعة
2	9	عدم الثقة فيما تقدمة وسائل الاعلام من معلومات حول الأضراب	4.36	1.02	مرتفعة
3	1	يعد موقع الفيس بوك وسيلة سهلة للحصول على المعلومات	3.80	1.20	مرتفعة
4	2	يمكن من خلال موقع الفيس بوك مناقشة قضية الاضراب وتبادل الآراء	3.71	1.32	مرتفعة
5	3	من باب الترفيه والتسلية	3.60	1.33	متوسطة
6	6	لأنه يعكس موقع الفيس بوك أخبار الأضراب بتجرد	3.56	0.98	متوسطة
7	7	سرعته في نقل المعلومات	3.46	0.87	متوسطة
8	4	باعتباره منبرا حرا للتعبير عن الآراء	3.45	1.61	متوسطة
9	5	كان موقع الفيس بوك منبرا ينقل وجهات نظر جميع الأفراد وبالأخص أطراف النزاع	3.32	0.98	متوسطة

يتبيّن من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أسباب ودوافع الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر لمعلومات عن أزمة المعلمين تراوحت ما بين (3.32-4.55)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (8) ونصها: أثق بموقع الفيس بوك كمصدر للحصول على المعلومات في نقل القضايا الشعبية، بمتوسط حسابي (4.55) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) ونصها: كان موقع الفيس بوك منبراً ينقل وجهات نظر جميع الأفراد وبالأخص أطراف النزاع، بمتوسط حسابي (3.32) ودرجة تقييم متوسطة. ويعتقد الباحثان بأنَّ أفراد العيّنة تثق بالفيسبوك لكونه ينقل وجهات نظر مختلفة لجميع فئات وطبقات المجتمع بشكلٍ مُباشر ودون حواجز وفيه نوع كبير من المصداقية وصعوبة التلاعب بها لكونه يوفر خصائص حديثة تتسم بنقل الحقائق مباشرةً كالبث المباشر مثلاً.

- **ثامنًا: نتائج ومناقشة السؤال ثامنًا:**
- **الآثار المعرفية:**

جدول (9)

التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات الخاصة بالآثار المعرفية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	ساهم في رفع مستوى معرفتي ومفهي بأزمة اضراب المعلمين	4.02	0.52	مرتفعة
2	4	لم أعلم من خلاله عن آخر مستجدات الازمة	3.82	0.69	مرتفعة
3	2	كون لدي صورة واضحة عن ملف ازمة اضراب المعلمين	3.80	0.36	مرتفعة
4	5	أصبح لدي احاطة بجميع وجهات النظر لجميع الأطراف المشاركة في الأزمة	3.76	0.88	مرتفعة
5	3	أصبح لدي معرفة بأسباب الازمة	2.98	0.71	متوسطة
الآثار المعرفية ككل			3.68	0.93	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الآثار المعرفية تراوحت ما بين (2.98-4.02)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها: ساهم في رفع مستوى معرفتي وفهي بأزمة اضراب المعلمين، بمتوسط حسابي (4.02) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) ونصها: أصبح لدي معرفة بأسباب الازمة، بمتوسط حسابي (2.98) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأثار المعرفية ككل (3.68) بدرجة تقييم مرتفعة. وتُبيّن النتيجة أن الفيسبوك كان فعّالاً في نقل الأزنة للشارع الأردني وحتى للوطن العربي، لكنَّه لم يكن مصدراً كافياً لنقل

الموضوع بخلفيته القديمة وحيثيّاته وأسباب إثارته، ربما لأنَّه يتّسم بالآنيّة ونقل الأحداث الفوريّة ومتابعتها.

- **الآثار الوجدانية:**

جدول (10)

التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات الخاصة بالآثار الوجدانية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	شعرت بالفرح لوعي الشارع الأردني والمطالبة بحقوقهم	4.50	1.63	مرتفعة
2	5	شعرت بالحقد والنقمة على المعلمين	4.25	0.82	مرتفعة
3	6	شعرت بالحقد والنقمة على الوزارة	4.06	0.93	مرتفعة
4	3	شعرت بالقلق على مستقبل الطلاب لأنهم ضحية للإضراب	4.01	1.22	مرتفعة
5	2	شعرت بالقلق من تطور الأزمة	4.00	1.03	مرتفعة
6	1	شعرت بأن هذا التصعيد كان لازما لحل هذه القضية	3.98	1.02	مرتفعة
6	7	شعرت بالحقد والنقمة على النقابة	3.98	1.36	مرتفعة
8	8	أصبح لدي رغبة بمناقشة الازمة مع من حولي	3.82	1.03	مرتفعة
الآثار الوجدانية ككل			4.08	0.98	مرتفعة

يظهر من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الآثار الوجدانية تراوحت ما بين (3.82-4.50)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (4) ونصها: "شعرت بالفرح لوعي الشارع الأردني والمطالبة بحقوقهم"، بمتوسط حسابي (4.50) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) ونصها: أصبح لدي رغبة بمناقشة الازمة مع من حولي، بمتوسط حسابي (3.82) ودرجة تقييم مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للأثار الوجدانية ككل (4.08) بدرجة تقييم مرتفعة. ويُعزي الباحثان باعتقادهما سبب ارتفاع الفقرة؛ **"شعرت بالفرح لوعي الشارع الأردني والمطالبة بحقوقهم"**، لكونهم قد رأوا بأن هناك وعي ونضوج في المجتمع وطريقة مُنظَّمة للمُطالبة بالحقوق وبأنَّ لديهم حصيلة ثقافية وفكر للنقاش وطرح وجهات النظر بأسلوب منطقي.

علاوةً على ما سبق فإنَّ زيادة التعرض لمختلف وجهات النظر المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في إيضاح أبعاد القضية أو الموضوع المطروح وبالتالي ترتفع قدرة المستخدمين ومتابعي هذه القضية أو ذلك الموضوع على تحليلها وتفسيرها، كما أن التعرض لمختلف القضايا السياسية المنشورة من خلال هذه المواقع ومتابعة تطوراتها ووجهات النظر والآراء التي تجري حولها ووضعها في سياقها التاريخي وربطها مع قضايا مشابهة يساهم في زيادة المعرفة السياسية للمستخدمين بعد التعرض لها.

- **الآثار السلوكية:**

جدول (11)

التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات الخاصة بالآثار السلوكية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	6	أتجنب الخوض والنقاش في اي شيء يخص الأزمة	4.02	0.85	مرتفعة
2	5	ابتعدت عن التعرض لأي صفحة او شخص ينشر شيء عن الأزمة	4.01	0.96	مرتفعة
3	7	أصبحت اخوض بنقاشات حول الأزمة وتطورها	3.99	1.02	مرتفعة
4	1	زادت رغبتي في متابعة ازمة اضراب المعلمين	3.98	1.20	مرتفعة
5	2	لم اشارك في نقاشات وحوارات حول ازمة اضراب المعلمين	3.88	1.23	مرتفعة
6	3	سأشارك في مؤتمرات وندوات حول ازمة اضراب المعلمين	3.87	0.99	مرتفعة
7	4	أصبحت أنشر منشورات على صفحتي الشخصية حول أزمة المعلمين وتطوراتها وتبدل الآراء حولها	3.78	1.36	مرتفعة
الآثار السلوكية ككل			3.93	1.03	مرتفعة

يظهر من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات الآثار السلوكية تراوحت ما بين (3.78-4.02)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (6) ونصها: أتجنب الخوض والنقاش في أي شيء يخص الأزمة، بمتوسط حسابي (4.02) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) ونصها: أصبحت أنشر منشورات على صفحتي الشخصية حول أزمة المعلمين وتطوراتها وتبدل الآراء حولها، بمتوسط حسابي (3.87) ودرجة تقييم مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للأثار السلوكية ككل (3.93) بدرجة تقييم مرتفعة. يعزو الباحثان انخفاض مشاركة العيّنة لأحداث الأزمة عبر صفحاتهم الشخصيّة باعتبار أنَّ هذه القضيّة لا تمسهم بشكل مُباشر ولا تؤثر عليهم.

- **تاسعًا: نتائج السؤال التاسع:**

جدول (12)

التكرارات والنسبة المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن تقييم استخدام موقع الفيس بوك كمصدرللحصول على معلومات متعلقة بأزمة إضراب المعلمين

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	كانت المعلومات عبر الفيسبوك مهمة ومفيدة بالنسبة لي.	3.95	0.56	مرتفعة
2	2	كان له أثر كبير في تحديد رأيي واتخاذ موقف تجاه قضية المعلمين.	3.82	1.35	مرتفعة
3	3	تميّزت المعلومات حول الأزمة عبر الفيس بوك بالحياد	3.80	1.24	مرتفعة
4	4	تميّزت المعلومات حول الأزمة عبر الفيس بوك بشموليّتها	3.75	1.36	مرتفعة
5	5	تميّزت المعلومات حول الأزمة عبر الفيس بوك ببساطتها ووضوحها	3.68	1.02	مرتفعة
المحوركك			3.80	1.36	مرتفعة

يظهر من الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات تقييم استخدام موقع الفيس بوك كمصدر للحصول على معلومات متعلقة بأزمة المعلمين تراوحت ما بين (3.68-3.95)، حيث جاءت بالمرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها: كانت المعلومات عبر الفيسبوك مهمة ومفيدة بالنسبة لي، بمتوسط حسابي (3.95) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) ونصها: تميّزت المعلومات حول الأزمة عبر الفيس بوك ببساطتها ووضوحها، بمتوسط حسابي (3.68) ودرجة تقييم مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لتقييم استخدام موقع الفيس بوك كمصدر للحصول على معلومات متعلقة بأزمة المعلمين ككل (3.80) بدرجة تقييم مرتفعة. ويعزو الباحثان سبب ارتفاع الفقرة الأولى بالاستناد إلى النتائج سالفة الذكر في هذا البحث لأن الفيسبوك يُوفر معلومات كافيّة وحيثيّات شاملة تُمكّن العيّنة من تكوين رأي واتخاذ موقف مُحدّد تجاهها.

- **التوصيات:**

أوصى البحث من خلال النتائج التي توصّل إليها بضرورة العمل على:

1.إثراء الجهد العلمي والأكاديمي من خلال إجراء دراسات تتابعية عن دور شبكات التواصل الاجتماعي وبشكل أعم يشمل مختلف شرائح المجتمع، وذلك لدورها وأهميتها في تشكل اتجاهات الرأي العام الأردني.

2.تفعيل مشاركة قادة الرأي العام في شبكات الإعلام الاجتماعي؛ وذلك لأن المواطن أصبح صانع الحدث والإعلامي في هذه الشبكات، والتي تحظى باهتمام وثقة ملحوظه من الجمهور العادي وصناع القرار.

3.إجراء دراسات علمية للمضامين المتاحة على الشبكات الاجتماعية من واقع استخدامات الأفراد من مراحل عمرية ومهنية متعددة، بما يسمح بالتعرف على كيفية استخدام هذه الشبكات وآليات التواصل فيها.

4.محاولة تنظيم عملية الحصول على المعلومات عبر الفيسبوك بشكل أكبر؛ نظراً لوجود نسبة كبيرة تتابع المعلومات والأخبار من خلاله.

5.لعله من الضروري أن تحاول وسائل الإعلام الأخرالقيام ببناء جسور الثقة لدى الجمهور وتوخّي الدقة قدر الإمكان في نشر المعلومات.

المصادروالمراجع

الكتب العربية:

أبو إصبع. صالح. (2010).الإتصال الجماهيري.(ط1).عمان: دار البركة للنشر والتوزيع.

عمر. سيد أحمد مصطفى. (2012). البحث الاعلامي، مفهومه و إجراءاته ومناهجه.(ط2). الكويت: مكتبة الفلاح، الصفاة.

الفاعوري. أحمد (2015). أثر شبكات التواصل الاجتماعي على مواقف واتجاهات الأحزاب السياسية الأردنية تجاه الأزمة السورية (2014-2015)، الأردن: دار المنهل للنشر والتوزيع.

المشاقبة.بسام عبد الرحمن.(2016).الإعلام العلمي.(ط1).الأردن:دار أسامة للنشر والتوزيع.
العبد الله.مي (2006).نظريات الإتّصال.(ط1).لبنان: دار النهضة للنشر و التوزيع.
عبد الحميد. محمود (2000).نظريّات الإعلام وإتّجاهات التأثير. (ط1). القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
الموسى. عصام. (2009).المدخل في الإتّصال الجماهيري.(ط1) الأردن: إثراء للنشر والتوزيع.
الدراسات والبحوث:
الشامي، محمد (2017)، "استخدامات قادة الرأي الخليجي لشبكات التواصل الإجتماعي"، معهد الجزيرة للدراسات الإعلاميّة، SN 9786140123854.
رسائل الماجستير والدكتوراة:
الحسين. خالد.(2014). اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على المواقع الاخبارية في التماس المعلومات نحو القضايا السياسية.رسالةماجستيرغير منشورة. كليةالاعلام.جامعة اليرموك.الاردن.
حمدي. ماطر.(2018).اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزويد بالمعلومات. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
الرعود. عبد الله ممدوح مبارك.(2015).اعتماد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول على الاخبار والمعلومات .دراسة مسحية تحليلية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الإعلام ،جامعة الشرق الأوسط، ألاردن.
الشلول. دانا خليل. (2020). دور الحملات الإعلاميّة لمؤسَّسَة الحُسين للسرطان في تشكيل الوعي بسرطان الثدي لدى مُعلِّمات المدارس الحكوميّة في مدينة إربد. دراسة ميدانيّة.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
محمود حامد.أبو قوطة. (2015).اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطنية الاسرائيلية.دراسة ميدانية.رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة الاسلامية .فلسطين.

References:

Abdel-Hamid, M. (2000). *Media Theories and Influence Trends*, (1st). Cairo: The World of Books for Publishing and Distribution.

Abu Isbaa, S. (2010). *Mass Communication*, Amman: Dar Al-Baraka for Publishing and Distribution.

Al-Abdullah, M. (2006). *Theories of Communication,* (1st). Lebanon: Dar Al-Nahda Publishing and Distribution.

Al-Faouri, A. (2015). *The Impact of Social Media Networks on the Positions and Attitudes of Jordanian Political Parties toward the Syrian Crisis (2014-2015),* Jordan: Dar Al-Manhal for Publishing and Distribution.

Al-Hussein, K. (2014). *Jordanian university students' reliance on news websites to seek information towards political issues*. Unpublished Master's Thesis. Yarmouk University. Jordan.

Al-Mashaqba, B. (2016). *Scientific Media*. Jordan: Osama House for Publishing and Distribution.

Al-Mousa, E. (2009). *Introduction to Mass Communication*, Jordan: Ithraa for Publishing and Distribution.

Al-Raoud, A. (2015). *Jordanian university students' reliance on social media networks to obtain news and information. (an analytical survey study).* A master message that is not published, Middle East University. Jordan.

Al-Shami, M.(2017).The uses of Gulf opinion leaders on social networks. Al Jazeera Institute for Media Studies.

Alshloul, D. (2020)."*The Role of the Hussein Cancer Foundation Media Campaigns in Shaping Breast Cancer Awareness among Teachers of Public Schools in Irbid City." A Survey Study. Unpublished MA thesis*. Yarmouk University, Jordan.

Hamdi, M. (2018).*University Youth Dependence on Social Media to Provide Information*. Unpublished Master Thesis. Middle East University. Amman

Mahmoud H., Abu Quta. (2015).*The dependence of the Palestinian political elite on websites to gain information about the Palestinian-Israeli negotiations." a field study*. Un published Master's Thesis. The Islamic University. Palestine, Gaza.

Omar, S. (2012). Media Research. Its Concept. *Procedures and Methods*, (2nd). Safat / Kuwait: Al Falah Library.

Strunk, W. Jr., & White, E. B. (2000). *The elements of style*, (4th). New York: Longman.

English References:

Chen,B. and Bryer , Thomas2012. Investigating Instructional strategies for Using Social Media in formal and informal learning. *The international Review of Research in Open and Distance Learning*. 13(1), 87-104.

Friedman, L.W., Friedman, H.H. (2013). *Using Social media Technologies to Enhance online learning Journal of Educators Online.* 10 (1), 1-21.

Hew,K.F.(2011).Students and teachers use of Facebook. *Computers in Human Behavior*. 27(2).

McGregor, C. (2019). *Social media as public opinion: How journalists use social media to represent public opinion*. 20 (8), 1070-1086.The University of Utah. Department of Communication.